

فيها الحسن صبغك التذير
 ولقد رأيت باب دارك جوة
 وباب دارك منك وكبير
 ما بال دارك حين تدخله

وقال آخر
 إذ حنت العيون إليك حاجباً
 من غير أن يراها لك حال
 وحاجبها من دون رصون مالك
 ومن يحب معنا كحبة فاصد

وقال آخر
 سأرتك يا مالك أكره
 ولو كنت اعني جميع المسالك
 ولو كنت أرباب الخان تركتها
 وأصرف وجهي مسرعاً نحو مالك

وقال آخر
 ما أريد أن تكون محجبا
 وألعبد بالباب الكريم بلون
 ما أنت إلا في محاصر رمي فلا
 تحب نكل محاصر ما حوذ

وقال أبو تمام
 سأرتك هذا الباب ما دام أذنه
 على ما أرى حتى يلبس قلبه
 فأخاف من له يأبه منعتك
 ولولا فاذ من قذنا لفته وضولا
 إذ الترحم للذليل عندك موصفاً
 وجدنا إلى نزل الجحيم سبيلا

استأذن رجل على أمير فقال الحاجب قل لمران الكرا فخطب إلى نفسه وإنما هي جمعة
 فأهت فخرج الحاجب فقال لمران الرجل ما الذي قال لك قال كذا ما لا أفهم وهو يريد أن
 لو ياد ذلك **وقال** علي بن أبي طالب رضي الله عنه إنما أهل فرعون مع دعواه سهولة
 أذنه وبذل طعامه **وقال** عمرو بن مرة الجهني لما وية سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ما من أمير يباقي بأهله دون ذوي الحاجة والحلة والمسألة إلا غلب الله إواب
 السهول دون حاجته وخلفه ومسألة له وجاء الغامض لبعض الأمر المحجبه **شعاع**
 ساءلهم عن حنوت فلم يصبرنا
 المالك من أميراً ووزيراً
 رجوناهم فلما أخلصونا
 تمادت فيهم غير الذهور

فتنا

فتنا بالسلامة وهي غنية
 وبأقوال الخبايا كالقبور
 وإنما نزل من غير شروك
 رأينا فيهم كل الشروك

وقال سعد بن مالك على معاوية بن جحيم فندف بالبيداء فانه الناس وفيهم كعب ففلك
 ما يسيك قال ومالي لا ابكي وقد ذهب الأعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعاوية يلعب بهذه الامة فقال كعب لا تيك فان في الجنة فصل من ذهب يقال لعدن
 الهدى الصديقون والشهداء وانما رجوان تكون من اهل **وايشدوا**
 قل للذين يحبوا عن كعب
 بما نزل من ذوبها الحجاب
 ان حاله لفتيا كبرياً بكر
 فألفه ليس لما يربو اب

وأما ذكر الولايات وما فيها من الخطب فقد قال الله تعالى
 يا داود أأجعلناك خليفة في الأرض فأخذ بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضيتك
 عن سبيل الله جاء في النفسيران من اساع الهوى ان يحضر الحضان بن بديك فتود
 ان يكون الحق الذي عبته في قلبك خاصة وهما سلب سليمان بن داود عليه السلام
 ملك **قال** ابن عباس قال الذي صاب سليمان بن داود عليها السلام ان ناساً
 من اهل جرادة امرته وكانت من اكرم نساء بني تميم فاحتملوا اليه مع خريم فاحت ان يكون
 الحق لاهل جرادة امرته فيضيت لهم فعوف حتى لم يكن هواه فيهم احد قال عقيل بن يسار
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسد عليه الله رعيه فاحفظها
 الامم جيد راحة الجنة **وحسن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما عبد الرحمن لانسأل الامارة فانك ان اعطيتهم من غير مسئلة اعنت عليها وان
 اعطيتهم من مسئلة وكلت اليها **وفي الحديث** من ولى في امور الناس شيئاً لم يزل يحطهم
 بنصية كما يحوط اهل بيته فليتبوا مع حنة من النار **وقيل** ان عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه بعث اباعاصم بن سمره على الصدوق فابى وقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة يوق بالواقي فيقف على حشيم
 فيأمر الله تعالى فيحسر فينتفض التفاضل فيزل كل عضو عظيم من عن مكانه ثم